

حلقات نور على الدرب (632) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (# كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم والمستمعين. حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من كفر الشيخ في جمهورية مصر العربية وباعثها المستمع زكريا فكري - [00:00:45](#)

زكريا سأل مجموعة من الاسئلة عرضناها في حلقة مضت وبقي له في هذا اللقاء بعض الاسئلة فيسأل الشيخ صالح عن لبس الخمار او النقاب لكل مسلمة سواء كانت ملتزمة او غير ملتزمة جزاكم الله خيرا - [00:01:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شرع لعباده اكمل الشرائع وارسل لهم افضل الرسل ليخرجهم من الظلمات من النور وليبين لهم ما يصلح احوالهم ويوفر لهم اسباب العفة والكرامة - [00:01:27](#)

ويقربهم من رحمة ربهم ورضوانه فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحابته الذين بلغونا هذا الدين ونقرونا شريعة رب العالمين حتى تلقيناها وكاننا نشاهد ونسمع رسول الهدى صلى الله عليه وسلم - [00:01:51](#)

وهو يبث سنة وينشر دعوته ويخرج بها باذن ربه الناس من ظلمات الضلالة والجهالة الى مجال نور الفسيح فالله اعلم فالله اكبر ثم انه ما من امر شرعه الله لعباده في كتابه او على سنة نبيه صلى الله عليه وسلم الا ومصلحته ظاهرة - [00:02:10](#)

وفائده جليلة ولا شك ان النساء من اعظم الفتن للرجال ولهذا جاء في الشريعة العظيمة في القرآن الكريم ثم في السنة النبوية المطهرة ما يدعو الى اغلاق ابواب هذه الفتنة من النساء - [00:02:36](#)

فنحن عندما نقرأ سورة النور او غيرها تبرج الجاهلية او غيره وقرن في بيوتكن او غيرها يا نساء النبي لستن كاحد من النساء او يرى يا ايها النبي قل لاوزاجك وبناتك ونساء المؤمنين - [00:03:03](#)

نجد العناية التامة بالمسلمة ولان وجه المرأة مركز الجمال وموضع الاغراء ومنطلق الكلام والاشارات كان من كمال هذه الشريعة العظيمة ان تأتي بستر هذا الموضع العظيم من مواضع الفتنة ان المرأة تبعا لعامة جسدها - [00:03:21](#)

والمتعلم القارئ للاداب من عربها وعجمها يجد ان وجه المرأة عينها وانفه خدها وثغرها وزيدها و احاجبها وجبينها هي تتكرر اوصافها في اشعار الشعراء من عرب وعجم تغزل وثناء وغير ذلك - [00:03:53](#)

ف اسدال الستار لتوفير العفة من حكم الشريعة العظيمة الكاملة والواجب على المسلمة واما كلمة ملتزمة وغير ملتزمة. نعم نعم. فان في عرف فقهاء الاسلام ان الملتزم للمسلم ايا كان وضعه - [00:04:21](#)

وغير الملتزم للكافر فلا يسمى غير مسلم لانه غير ملتزم ولا يقال مسلم انه يسلم وانما يقال لمسلم المتمسك بدينه متمسك بالسنة

حسن التابع لسلف الامة الى غير ذلك من هذه الاوصاف - [00:04:42](#)

فالمراة يجب عليها الحجاب اذا لم تكن ممن يلبس الخمار الذي يخمر الرأس والوجه فلتلبس النقاب والبقة اذا احتاجت للنظر واذا امكنها ان تضع فوق الخمار والنقاب فوق النقاب والبرق خمارا حتى - [00:05:07](#)

يتحقق لها مرادها من النظر نظر الطريق ويتحقق مع ذلك لها ومنها الصيانة وتوفير الاسرة فنسأل الله ان يوفق المسلمين. امين في كل مكان للتمسك بدينهم والعض عليه بالنواجز وان يوفقهم ايضا للغظ من ابصارهم. وحفظ فروجهم - [00:05:34](#)

واذا نظرنا الى اية النور عندما الاية الاولى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم اظهر واكمل واتقى ولما جاء الخطاب للمؤمنات وسع الامر فيه وقل لمولاك يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن - [00:06:02](#)

ثم سرد من لا حرج عليها ان تكشف وجهها عنده ويرى من الزينة فيما لا يراه غيره وهم الالباء والابناء والاخوة وابنائهم والازواج وابنائهم ثم في اختام الاية قال ولا يضربن بارجلهن - [00:06:26](#)

ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا فدل على ان مخالفة هذه التوجيهات معصية يجب ان يتاب منها فلا يعقل ان تؤمر المسلمة بالكف عن تحريك رجلها من اجل ان يصنع خلخالها - [00:06:45](#)

ثم يقال لها اكسفي وجهك وانشري شعرك وابدي نحرك فان هذا هو البلاء شر وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء - [00:07:06](#)

وقال في الحديث الصحيح الاخر ان اول فتنة وقعت في بني اسرائيل بسبب النساء. ولكن ولكن المسلمين في هذا الزمن وقد اعشت بصائرهم لوامع الحضارة وبروقها وبرقها فخطفت ابصارهم عن النظر الى هداية دينهم فراحوا يقلدون - [00:07:20](#)

ويحاكون فاصيبوا بسبب ذلك وغيره بالذل الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده مخالفات بانه بان الله يضربهم يضربهم بذل لا يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم. فلا امل لان ازلوا عن المسلمين الا بمراد - [00:07:47](#)

بعث دين الاسلام فنسأل الله ان يوفقنا للرجوع اليه ومراجعته والله اعلم الله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كونه يسأل عن الحجاب لغير الملتزمة او النقاب والخمار بعض المسلمين - [00:08:08](#)

الشيخ صالح يرى انه اذا ما ارتكب معصية ما فلا فائدة من اي طاعة كانت لعل لكم تعليق شيخ صالح. لا شك ان المعاصي مضرّة ومن اسباب ذهاب البركات وتتابع السيئات - [00:08:30](#)

ولكن كل طاعة سليمة صالحة نافعة الا مع الكفر العاصي وان ارتكب المعاصي وتجراً على السيئات اذا عمل طاعات لا يذهبها الله عنه ما لم يكن متصفا بما يحبط الاعمال - [00:08:52](#)

ولا يحبط العمل الا الشرك والكفر نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لعل لكم ايضا اضافة شيخ صالح الى ما يسأل عنه من تعليق الصور للذكرى هل ذلكم جائز او لا - [00:09:17](#)

الاصل في الصور ان كانت يؤخذ بالاعلى كالذي يكون بالتلفاز و اخذ الصلوات في الحرمين وامثال ذلك وكتصوير الانسان لنفسه او لاولاده فالاصل في هذا انه ليس هو الصور المحرمة - [00:09:41](#)

التي توعده النبي صلى الله عليه وسلم فاعليها. اللهم صلي على وانهم اشد الناس عذابا يوم القيامة فهذه الصور لا اه شيئا لفكر الانسان وذكائه في تجميلها او تحسينها. وانما تأخذ ما - [00:10:06](#)

تلتقطه على حالة وليست من الصور التي جاء الوعيد فيها. طيب. طيب. يبقى ما يتعلق بتعليقها وتضخيمها وتعظيمها. مم وبذل المال في اضافة الاطارات الهامة عليها يدخل في باب اضاعة المال - [00:10:24](#)

لان هذا شيء لا تدعو حاجة اليه ولا تلجأ له ضرورة فتجنبه امر مطلوب لكن لا يقال لمن فعله انه ارتكب كبائر عظيمة ومع هذا فالاولى ترك تعليق الصور ولو كانت في حقيقة امرها مباحة - [00:10:45](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى اليمن محافظة الحديدة قضاء بيت الفقيه لنقرأ رسالة بعثت بها مستمعة من هناك تقول اختكم في الله الف عين الف دال - [00:11:07](#)

تقول انني متزوجة منذ عشرين عاما ولم ارزق باولاد وقد ذهبنا الى الاطباء وكانت نتيجة الفحوصات بانني سليمة وايضا زوجي سليم
ثم ان زوجي يريد ان يتزوج. وانا لا اريده ان يتزوج الا بشرط. وهو ان يتزوج لمدة - [00:11:22](#)
فان رزقه الله بمولود فعليه ان يخلي سبيلي وان لم يرزقه الله بمولود فعليه تقنية سبيل المرأة الجديدة ما هو رأيكم فيما ذهبت اليه؟
جزاكم الله خيرا لا يلزم مثل هذا الشرط الله المستعان - [00:11:45](#)
لان هذه مطالبة ان استجاب لآخي فهذا امر نرجع اليه وان لم يستجب لك وكذلك ونصيحتي لك ان تدعيه يتزوج فان انجب من
الزوجة الاخيرة فاطلب الطلاق لعل الله ان يرزقك بزواج - [00:12:08](#)
تنجيبه منه ولربما حملتي انت بعد حمل الزوجة الاخرى وهذه وقائع تحصل كثيرا. نعم نعم فكم من امرأة لم تحمل واجرت فحوصات
هي وزوجها وتبين ان كل واحد منهما سالم من الموانع - [00:12:33](#)
فتزوج الزوج وفي حال زواجه حملت الزوجة الاخيرة وبعد فترة وجيزة واذا بالاولى تحمل فانتظري ولربما رزقه الله ولدا ينفعك
وينفعه ايضا نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. وقد ذكرت حالها شيخ صالح تقول - [00:12:55](#)
ان جيرانها يكرهونها ويخافون منه ويخافون منها على اولادهم. ويتلفظون عليها بالفاظ جارحة. وتصف نفسها بانها مؤمنة وملتزمة
وتصلي وتصوم ولا تقوم باذية احد. اللهم الا انها تدعو عقب كل صلاة - [00:13:21](#)
ان يحكم بينها وبين اولئك الذين يؤذونها. ما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا ينبغي ان لا تكره ما يحصل مما تقول فقد يكون هذا
سبب حسنات تضاف اليها ان كانت كما تقول لم تظلم. مم - [00:13:44](#)
وتسأل ربها ان يهديهم الله جل وعلا والانسان اذا قيل فيه ما ليس فيه فهذه حسنات تضاف اليه والناس يقتصروا بل الخلائق يختص
يوم القيامة لكل احد ما حصلت له من مظلمة - [00:14:04](#)
بل يقص يقتص حتى للبهيمة بهيمة الانعام يقول نبي الله كما في الحديث الصحيح لتؤدن الحقوق يوم القيامة حتى يقتص الناتج من
الشاة القرناء فلا تخافي الا انك اذا عفوتي عن الناس - [00:14:25](#)
و رجوتي ان يعوضك الله عن حسناتهم من فضله. كان ذلك انفع لك ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة من
احد المستمعين يقول انا طبيب مصري اعمل بالمنطقة الشرقية ولي سؤال وتعقيب - [00:14:46](#)
اعمل طبيا في احد المستشفيات الحكومية ويحضر الينا مندوبه ادوية يعرفوننا بالادوية التي تنتجها شركاتهم ويدعون لها ومن حين
لاخر يقدمون الينا بعض الهدايا البسيطة مثل قلم جاف مكتوب عليه اسم الدواء او نوتة مكتب - [00:15:05](#)
او ما شابه ذلك او يقومون بدعوتنا في احدى الفنادق لمحاضرة علمية عن الدواء يعقبه عشاء. والسؤال هل قبولنا لتلك الهدايا ولتلك
الدعوات يعتبر اثما علينا ويندرج تحت مسمى الرشوة. افيدونا - [00:15:29](#)
الله خيرا ارجو الا يكون كذلك. اللهم امين اذا لم تكونوا تقدمون دوائهم على ما يماثله او ما هو افضل منه فان كنتم تؤثرن بسبب
هذه الهدايا وتحملون على شراء الادوية منهم وان كان غيرهم - [00:15:51](#)
اجود ادوية ففي هذه الحالة لا شك تكون هذه من الرشى واما اذا كنتم تعرفون المريض بالدواء النافع سواء من هؤلاء او غيرهم واذا
كتبتم وصفة طبية تنظرون النافع للمريض - [00:16:19](#)
وانما قدمت لكم هذه قائمة بالادوية لتعلموا وجودها فاذا علمتم حاجة المريض الى شيء منه كذبتموه ففي هذه الحال ان شاء الله لا
حرج جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اسكنوا في عمارة بها احدى المصالح الحكومية وبهذه المصلحة مصلى يصلي به
الموظفون - [00:16:39](#)
وفي بعض الاحيان اقوم بالصلاة معهم في هذا المصلى. مع العلم بان المسجد بعيد عن بيتي. ولا بد ان اركب السيارة للوصول اليه ولا
اصلي به المسجد الا صلاة الفجر والصلوات في نهاية الاسبوع عندما تكون هذه المصلحة - [00:17:03](#)
مغلقة. هل في عملي هدفي؟ جزاكم الله خيرا. ما دام انك لا تصل الى المسجد الا على وسيلة النقل ليس وهو تصلي مع هؤلاء المصلين
فلا حرج عليك في ذلك ان شاء الله. نعم - [00:17:23](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمعا من جمهورية من الجمهورية العربية السورية رمزت الى اسمها بالحروف ميم ميم تقول
اصيب والذي بمرض منذ سنتين ومن مدة سجلت دار السكنية التي - [00:17:39](#)
يعيشون بها باسم اخي. ولم يبق لوالدي شيء مسجلا باسمها. مع العلم ان لها املاكا وارزاقا ورثته عن امها. اختلط برزق زوجها. ومع
العلم ايضا اني واخواتي المتزوجات لا ننوي مقاسمة اخينا على اي من رزقه وخاصة الدار السكنية. فهل ما فعل - [00:18:00](#)
له والذي حلال من الوجهة الشرعية؟ ام ان عليه اثم؟ جزاكم الله خيرا ان كانت ورزقي راضية بما حصل فلا اثم في ذلك وان كانت
غير راضية فلا يجوز له ان يأخذ مالها الا برضاها - [00:18:30](#)
لحديث لا يحل معلوم مسلم الا بطيبة من نفسه وانت ومن معك من الورثة ان عفوتم وتركتم الامر لاختك فهذا امر راجع لك ما وان لم
ترضيا فالمرجع في ذلك - [00:18:53](#)
القضاء والمخاصمات والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل مقاطعتنا لدار اهلنا تعتبر من قطيعة الرحم علما باننا لا ننوي
مقاطعتها لما صدر عن والدي. ولكن لشعورنا باننا منضودون - [00:19:11](#)
وغير مرغوب بوجودنا ولا فيما وان الزوجة اخي من صنف النساء اللاتي لا نثق فيها ابدا بل ولا تريدنا ولا تريد ان نبقي على ودنا مع
اخواننا وجهونا حول هذه القضايا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نصيحتي لك - [00:19:33](#)
من معك ولمن يسمع ان لا يبذل قطيعة بالقطيعة ولا خاصنا بالمخاصمة بل يقول الله ادفع بالتتي هي احسن ينبغي ان يتبع
الانسان السيئة بالحسنة يحصل على ما قال الله فاذا الذي بينك وبينه عداوة - [00:19:56](#)
كانه ولي حميم واذا كانت امرأة اخيك لا ترغب في مواصلتك ولا تحب اتيان احدا منكم فلا ينبغي ان يكون ذلك عائقا لكم بل ينبغي
ان تعاود الزيارة وتقوي الصلة - [00:20:22](#)
والا تلتفت الى رغبات من يرغب بالقطيعة وقد جاء رجل الى النبي صلوات الله وسلامه عليه فقال يا رسول الله فان لي قرابة اصلهم
ويقطعوني واحسن اليهم ويسينون الي واحلم عنهم ويجهلون علي - [00:20:50](#)
وانظري وانظري ايها المستمع ثلاث خصال يرتكبها فتقابل بالضد ما قال له النبي صلى الله عليه وسلم اقطع جبالهم فاترك ودادهم بل
قال له ما يقتضي المواصلة على خلق الكريم - [00:21:14](#)
ان كان الامر او اذا كان عمرك ما تقول فكانما تسفهم المل يعني كأنما تحشو افواههم بذاك التراب الذي يكون تحت النار فهو الذي
يسمى المل حرارة كانها لا تكتفي باكل الخبث والاكباد وانما تأكل الافواه - [00:21:41](#)
ولا يزال معك من الله سلطان فالانسان ينبغي ان يصل من قطعه وان يحسن الى من اساء اليه وان يبادل السيئة بالحسنة اللي يبقى
حبر الوداد قويا وجانبه معمورا والله اعلم - [00:22:05](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كم هي اثار الاساءة شيخ صالح كبيرة وكبيرة وتؤدي الاساءة الى اساءات والى معاصي كبيرة جدا كما
هو الحال بالنسبة لما وضح من هذا السؤال - [00:22:26](#)
لعلنا الشيخ صالح التوجيه في عدم حمل الناس على القطيعة فيما بينهم ولا سيما اذا كانوا من ذوي الارحام لا شك ان للرحم شأن
ولذلك اخذت الرحم بقائمة العرش وقالت لربها هذا مكان او مقام - [00:22:46](#)
العائد بك من القطيعة فقال الله للرحم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطع في. فالله وعد قاطع الرحم بالقطع. ووعد واصلا
توعد قاطع الرحم بان يقطعه ووعد اصل الرحم بان يصله - [00:23:10](#)
فحصل من المسلم كلما حدثته نفسه بالقطيعة وكلما رأى جفاء قرابته واعراض ذويه عنه ان يتذكر فضل الله واحسانه للمحسنين
وكرئوا عظيم عفوه عن العثيم ولو ان المسلمين تمسكوا بهدي نبهم - [00:23:31](#)
وانتفعوا بترائه العظيم وتخلقوا بالاخلاق الكريمة التي جاء بها هذا القرآن العظيم واشتملت عليها السنة النبوية المطهرة لكانوا في
حال جميلة جليلة ومع هذا ينبغي لنا كلما رأينا متقاطعين او متقاطعين - [00:23:58](#)
ان ننصحهم ونرشدهم وان البقاء في الدنيا غير طويل وان المفارقة وشيكة وان الاحسان محبوب عند الله جل وعلا ثم هو محبوب

عند خلقه سبحانه وتعالى ومعها وينبغي للانسان ان يربي ناشئته - [00:24:23](#)

على الصفح والعفو والاحسان بغير ذلة ودفع السيئة بالتي هي احسن ولينتظر النصر والتوفيق من الله جل وعلا. فان الله سبحانه لا

يدع المتوكل عليه يخذل اذا كان صادقا في توكله والله اعلم - [00:24:45](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول هذه المستمعة ان امي ومنذ ما حصل من والدي تجاه تسجيل الدار باسم اخي قاطعت زوجها

مقاطعة كاملة فهل هذا يجوز مع تذكيري لكم ان لها رزقا من امها دخل في رزق زوجها دون حساب - [00:25:08](#)

او لكونه او كونه مفصولا عنه لا ادري ما هو هذا التعقيب جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح اشرت الى ما يتعلق بادخال ما ورثته مع ابوها

وانه لا يحل له - [00:25:35](#)

لحديث لا يحل على مسلم الا بطيية نفسه واما مقاطعتها اياه فلا يجوز وكان ينبغي ان تحسن علاقتها به وان تتذكر ان ما بقي ليس

باكثر مما مضى وقد نسبه وقد يسبقها - [00:25:51](#)

وطاعة الزوج واحسان معاشرته وجميل مصاحبته من الحقوق الزوجية اللازمة فينبغي ان تعيد النظر فيما اجرته وان تعود الى سيرتها

الكريمة السابقة والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يتسرع بعض النساء في - [00:26:16](#)

بعض التصرفات شيخ صالح فهي تكتب وكالة للزوج على كل ما تملك ولو ارثت ارثا من اهلها سلمته ايضا للزوج بل وربما سلمت اذا

كانت موظفة سلمت لزوجها راتبها كاملا ثم اذا ما حصل ما حصل بدأ الندم وبدأت الشكوى - [00:26:40](#)

فما هو التوجيه؟ جزاكم الله خير الشيخ صالح لا شك انه ينبغي للنساء من موظفات او صاحبات او صواحب اموال مورثة او

موهوبة اذا ادخلت شيئا على زوجها ان تسجله بوثيقة - [00:27:02](#)

فان الوثام لا يدوم غالب وربما طرأ على العلاقات ما كدرها وربما احدث ما يقسم حبال الوصل ثم تندم ينبغي ان تكون مساعدتها

لزوجها او مشاركتها له في امارة منزل - [00:27:26](#)

او غير ذلك من امور الدنيا ان تكون مقيدة بوثائق محكمة فالله جل وعلا ذكر في اية الدين الكتابة واذا لم اذا لم يتيسر للناس المكاتبه

ان يضع رهون كل هذا مما يدفع - [00:27:50](#)

احتمالات الشقاق والنزاع والانكار والجحد ومما يجعل من يمكن ان يندم قد اتخذ لنفسه سببا يعينه على تلف الندم فانصح كل امرأة

تشارك زوجها ان توثق ذلك بما يحفظ لها حقها - [00:28:16](#)

فان دامت العشرة والوثام فلن يتنازعا وانحصرت الفرقة تسلم من الندم ولا شك ان الوقاية خير من العلاج والله اعلم جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة

المستمعين - [00:28:44](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو

هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:29:07](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله

عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:32](#)